الـ20 من سبتمبر 2006 اليوم الخالد في ذاكرة الشعب اليمني

حين قال الشعب كلمته العظيمة:

مالنا غير علي

نعم.. لصانع مجد اليمن الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة

اليوم قال الشعب اليمني كلمته الأولى والاخيرة في صناديق الاقتراع نعم.. لعلي عبدالله صالح .. نعم لقائد مسيرة الوحدة والديمقراطية والامن والاستقرار والسلام والنمو والتقدم الحضاري والانساني.

هكذا توجت تجربتنا الديمقراطية النموذجية المتميزة على مستوى الشرق الاوسط بشهادة المراقبين والعالم كله توجت بخطوة جديدة وتنافس شريف تعزز من هذه المسيرة الرائدة التي ارسى قواعدها قائد مسيرتنا الظافرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عام ١٩٧٨م والذي ابى إلا انه يجعل من السلطة مغنماً للجماهير وليس للحاكم.. وقراراً يصنعه الشعب بارادته الحرة وليس نظاماً يفرض عليه بالقمع والبطش وسفك الدماء .

لقد تسابق اليمنيون مع الزمن مع الاحداث حتى كانت الذروة يوم الـ ٢٠ من سبتمبر المجيد ليسجل هذا الحدث التاريخي العظيم النموذج الجديد المتميز في حياة الانسان اليمني عند اختياره لمرشح الرئاسة اليمنية وقال كلمته بأغلبية الاصوات نعم .. لعلي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية اليمنية لولاية سبع سنوات قادمة من خلال الاستحقاق الديمقراطي عبر الانتخابات الرئاسة والمحلية الحرة والنزيهة والتي مثلت مكسباً وطنياً وحضارياً متميزاً في عهد هذا الزعيم ومثلت الانتخابات اهم انجازات مرحلة قيادته وادارته للدولة اليمنية الحديثة التي بنيت على اسس القيم الديمقراطية الحرة والشفافية والمصداقية قال الشعب كلمته نعم لعلي عبدالله صالح بعد ان تجلت بوضوح اهم مقومات الانتقال النوعي والجذري في تاريخنا الحديث من خلال هذه الشخصية التي شكلت منذ اول يوم لحكمها تاريخاً متميزاً مستمراً من النهوض بالوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة ليغدو هذا الزعيم ضرورة وطنية وشعبية وحكيمة تاريخية ومحطة فاصلة بين مرحلتين وبداية حقيقية لعصر التقدم والنهضة والديمقراطية التي فرضتها الاحداث والتطورات الداخلية وحتمتها سماته القيادية وغريزته الوطنية الوفي للثوابت الوطنية والمرسخ لمبادئ الديمقراطية والاستقرار والتنمية.

انه اليوم الخالد في ذاكرة الشعب اليمني والاجيال القادمة الطريق الوحيد للحفاظ على سلامة الوطن وامنه واستقراره الطريق التي صنعتها مع الشرفاء من ابناء الوطن واختارها الشعب وتدافع الى ميادينها في كل المحافظات ليقدم روحه رخيصة من اجل استمرارها والحفاظ عليها .. فقالوا نعم .. للوفاء والبناء والأمن والازدهار .. نعم لمحقق آمال اليمنيين وطموحاتهم .. نعم لمستقبل افضل نعم لصانع مجد اليمن المعاصر.. نعم لعلي عبدالله صالح

رسم الشعب اليمني لوحته الديمقراطية واختار زعيمه الفذ

الاخ / صالح احمد شعبان مدير المعهد المالي وزارة المالية تحدث قائلاً :

الحقيقة ان التفاعل الشعبي الكبير مع العملية الانتخابية التي جرت في الـ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٦م والحرص الشديد من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح على انجازها دليل كبير وواضح على ان الشعب اليمني قد دخل مرحلة جديدة في تاريخة المعاصر ومما زاد هذه العملية الانتخابية الرئاسية والمحلية اهمية ان تزامنت مع حلول العيد الـ ٤٤ لقيام الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر الخالدتين التي كانت من ابرز اهدافها قيام مجتمع وطني ديمقراطي بعد تحرير الوطن من الإمامة والإستعمار وتحقيق وحدة الوطن.

وهو هذا الهدف يتجسد بكل معانيه الجميلة على ارض الواقع ، الامر الذي يؤكد ان نضالات الحركة الوطنية اليمنية بات يتجسد عملياً وفاءً للتضحيات التي قدموها طوال حقبة من الزمن ، حتى تحقيق الحلم في الوحدة والديمقراطية والتنمية والمشاركة الفعالة في صنع القرار وحكم الشعب لنفسه من خلال الانتخابات الرئاسية والمحلية والتي يشارك كل ابناء الوطن بمختلف فئاتهم وتوجهاتهم السياسية والفكرية في صنع الديمقراطية الحقة والتداول السلمي للسلطة اننا نشعر بسعادة غامرة لنجاح الزعيم الوطني الفذ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في هذه الانتخابات التي اسسها بجو من الديمقراطية الحقيقية منذ توليه مقاليد الحكم وتحقيق وحدة الوطن والتعددية السياسية وحرية الصحافة والرأي والرأي الاخر والتي هي بمثابة انجازات عظيمة خالدة في حياة الوطن والشعب حتى اصبح اليمن محط انظار العالم وكل رجال السياسية وصناع القرار ان العالم اليوم يراقب ويتابع عن كثب هذه التجربة اليمنية الديمقراطية المنجزة باعجاب شديد من خلال التنافس الشريف الذي شهده الوطن حتى تحقيق الانتصار وقول الشعب كلمته عبر صناديق الاقتراع واختار مرشحه للرئاسة بكل ثقة واقتدار وشجاعة ووعي كامل .. نعم لعلي عبدالله صالح رئيساً لفترة قادمة.

انها في واقع الامر رسالة عظيمة سطرها الشعب اليمني

صنعاء- لقاءات / محمد سعد الزغير

الى شعوب العالم المحبة للسلام والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وهذا ما استطاع الشعب اليمني رسمه في لوحة ديمقراطية حقة في سماء الوطن .

خوض التجربة في كل أرجاء الوطن

فالشارع والمنزل .. والمقهى والجامعة وكل القرى والمدن خاضت هذه التجربة بحماس منقطع النظير وهي تجربة فريدة على مستوى الوطن العربي والشرق الاوسط تميزت بالايمان والثقة والارادة والوعي حتى كتب لها النجاح واختار الشعب عن جدارة مرشحه الرئيس علي عبدالله صالح من خلال تنافس شريف وخلاق وبرامج وافكار طموحة نحو صناعة المستقبل اليمني الجديد انها لحظة تاريخية نادرة سجل اليمنيون أنصع الصفحات بياضا وحكمة تضيء الطريق لاجيال المستقبل فصنع المواطن اليمني مستقبله بيده واختار قيادته وممثليه بمحض ارادته الحرة. فهنيئا لشعبنا هذا النصر وهنيئا لقائدنا هذا المجد وهذا الشعب.

انتصار الزعيم صالح انتصار لخيار الشعب الديمقراطي

الاخ علي صالح عبدالله - وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحدث قائلا:

الديمقراطية اختارها الشعب وقدم الأرواح رخيصة لاستمرارها والحفاظ عليها

سيظل العرس الوطني الديمقراطي الـ ٢٠ من سبتمبر ٢٠٠٦م بنجاح قائد المسيرة الوحدوية الديمقراطية التنموية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الانتخابات الرئاسية يوماً خالداً في وجدان وذاكرة الشعب اليمني الذي استطاع ان ينتصر لنفسه ولقائده ولنهجه الديمقراطي واسس لتجربة فريدة حظيت بتقدير العالم اليوم وحققت انجازا آخر غير مسبوق على المستوى المحلي والعالمي.

انه مشهد يبعث على الارتياح ويدعو الى الفخر والاعتزاز لما شهدته الساحة اليمنية من تنافس خلاق في ظل اجواء من الفرح والحماس الفياض وما شهدته ايضا مراكز الاقتراع من تدفق ملحوظ للمواطنين رجالا ونساء بقناعة ووعي باهمية هذه العملية الديمقراطية التي تعتبر الثانية وتعد الابرز والاهم في مسيرة الحراك الديمقراطي القائم على التعددية السياسية لذا اختاره شعبنا منذ قيام الوحدة اليمنية في الـ٢٢ من مايو ٩٠م . كل ذلك مثل نقلة نوعية لحقيقة العملية الديمقراطية والشراكة الوطنية نحو ترسيخ النظام والتداول السلمي للسلطة حيث جرت هذه الانتخابات في اجواء آمنة مستقرة وتنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس بأن يكون يوم الاقتراع يوما بلا سلاح .. وبقناعة كخيار للحياة الجديدة والقبول بنتائج الاقتراع مؤكدين على وحدتهم في اطار التنوع مقدمين النموذج الانساني الرائع والقدوة والمسؤولية نحو تعزيز اللبنات الاساسية للبناء الديمقراطي واستكمال اقامة المنظومة الاجتماعية الشاملة للديمقراطية ووضعها على مسار التطور والاستمرارية نحو المستقبل القادم وكان الاختيار الصائب بحرية وشفافية لابناء الوطن الذين اختاروا ممثليهم بحرية كاملة وهم مستوعبون الدلالات والمضامين التي تحملها هذه الانتخابات التي جسدت المعاني الحقيقية لتجربتهم التي جمعت بين القمة والقاعدة في مفهومها الديمقراطي والمعبر والمؤكد على ان السلطة فعلاً مستمدة من الشعب وتعكس ارادته في كل المستويات، فكان النجاح خطوة حكيمة وجريئة وشجاعة تسجم وتتناغم مع شروط الزمن وتستجيب لمتغيراته فكان النجاح وكان الاختيار الصائب لزعامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي حقق آمال وطموح الجماهير في الوحدة والديمقراطية والسلام الاجتماعي والتبادل السلمي للسلطة قولا وعملا وسلوكا حضاريا .. الف مبروك للوطن والشعب وللقائد الذي استحق الوفاء واختياره.

صنع اليمنيون بأصواتهم تجربة أرقى وزعيماً عظيماً

الاخ المهندس سعيد سنان تحدث قائلا:

لقد استطاع اليمنيون ان يصنعوا باصواتهم تحولا نوعيا وضع التجربة الديمقراطية اليوم على مستوى ارقى وحققت انجازا عظيما باختيارهم القائد الرمز علي عبدالله صالح ويضاف هذا الانتصار الى سجل انتصاراتهم الخالدة ويعكس الاهتمامات الاقليمية والعربية والدولية كقفزة نوعية جديدة في مسار ترسيخ النهج الوطني الديمقراطي الرائع كتجربة متميزة حظيت باحترام وتقدير العالم .. وقد اكد اليمنيون من خلال صناديق الاقتراع انهم ينتقلون الى مرحلة جديدة في مسيرة تاريخهم النضالي المعاصر .. وهنا تكمن اهمية هذا اليوم الخالد العظيم في مسيرة تاريخ التجربة الديمقراطية لليمن الحديث والتي سطرها الزعيم العظيم بالحكمة والحنكة وتحمل وبروية واتزان ونقاء السريرة كي تستوعب متطلبات الزمن .. وهذه رسالته لشعبه وللعالم الامن والاستقرار والحب والوئام والتنمية والازهار.

قائد عظيم وشعب صادق

وتحدث الاخ عادل عبدالقوي عثمان قائلا:

لا اروع ولا ابلغ مما شاهده العالم في يوم العرس الديمقراطي الذي توج باختيار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للمرحلة القادمة .. نعم لمرشح الشعب .. فكان النجاح والانتصار انه الزعيم الذي عرفه الشعب ولامس همومهم وعبر عنهم وعمل وبذل من اجل امنهم واستقرارهم وعمل من اجل ضمان مستقبلهم وهكذا عبر الشعب اليمني على مختلف مستوياته وانتماءاته السياسية من خلال مراكز الاقتراع وفي اروع صور لممارسة الديمقراطية عن حقه في انتخاب رئيسه للمرحلة المقبلة بكفاءة وفي اجواء آمنة وضمانات فاعلة.

انه الساهر على مصلحة الشعب وتطلعاته اذ حرص على تقديم برنامجه الانتخابي للمرحلة القادمة وجعل من أهدافه ومضامين برامجه ملفات هامة للمستقبل اليمني على مختلف الأصعدة من خلال تشخيص دقيق للحاضر وتحديد أدق لمتطلبات المستقبل المشرق من خلال خلق بيئة استثمارية جاذبة تحقق المزيد من الانتعاش الاقتصادي وتقضي تماماً على مكامن الضعف والوهن.. لذلك قال الشعب كلمته واختار قائده للمرحلة القادمة علي عبدالله صالح من خلال الممارسة الديمقراطية الحقة والحية مؤكدين عزمهم على مواصلة المسيرة مع قائدهم نحو تعزيز دور المؤسسات ويرفعون من وتيرة العمل والانتاج وتطوير الاقتصاد وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين ويعملون مع قائدهم من أجل الحد من البطالة ومكافحة الفقر وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي والقضاء على الفساد باعتبار ذلك خيارهم الثابت كما أكده قائدهم بكل صراحة ووضوح. فكان الاختيار لصمام أمان الوحدة والديمقراطية والتنمية على

الانتخابات الحرة تمثل مكسباً وطنياً وحضارياً متميزاً للمجتمع اليمني

عبدالله صالح.

نجاح الديمقراطية في اليمن وضعها في مصاف الدول المتقدمة

وتحدث الأخ المهندس/ سعيد عبده أحمد - المدير التنفيذي لمشروع الأشغال العامة قائلاً:

اليمنيون يسطرون ملحمة الوفاء لباني المجتمع الديمقراطي الحر

في الحقيقة نجاح واختيار الشعب لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح كان نتاجاً طبيعياً للممارسة الديمقراطية التي أرسى مداميكها في الـ ٢٢ مايو ٩٠م والتي وجدت كخيار سلمي يزيل العنف ، والواقع ان الانتخابات هي وسيلة لضبط الاختيار من قبل الجماهير الشعبية ومن قواعد التسليم برأي الأغلبية وخيارها واحترام الأقلية لرأي الأغلبية والتسليم بها مقابل استمرار احترام الأقلية للأغلبية هذه المسلمات هي المقدمة الأولى لأي اجراءات انتخابية والقبول بالمشاركة في أي انتخابات هي بالضرورة تسليم بالمبادئ الديمقراطية التي على أساسها تبنى أي اجراءات انتخابية ليصبح الرهان فقط على الاقناع البرامجي للجماهير وليس على مرجعيات أخرى.

ولهذا فالممارسة والسلوك الديمقراطي في اليمن اصبح جزءاً أصيلاً وجوهرياً من العملية وليس مجرد شكل.. وهذا يعني أن قواعد الديمقراطية شاهد قوى وشرعي في العملية الديمقراطية، وهكذا جرت الانتخابات في المسيرة الديمقراطية بشكل نزيه وتحت مراقبة واشراف العديد من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الخارجية والمعاهد الدولية المؤهلة ، وأكدت من خلال النتائج الأولية نجاح فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ثم كانت النتيجة الحتمية لنجاحه الساحق على منافسيه والواقع هذه حصيلة تجربة فريدة مارستها اليمن منذ عام ١٩٩٠م وهناك مؤشرات أخرى ايجابية تفضي إلى تصاعد نسب المشاركة السياسية لثلاث تجارب برلمانية انتخابية فضلاً عن تجربة رئاسية وأخرى رئاسية ومحلية وهذا النموذج الرائد للديمقراطية وضع اليمن في مصاف الدول المتقدمة وحقق اليمنيون انتصارهم واختاروا ممثليهم ورئيسهم القائد الرمز علي عبدالله صالح.

نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية يبشر بمستقبل واعد للاستثمار

الأخ الأستاذ/ نبيل علي العكابي- مدير معهد العالمية للتدريب والتأهيل الطبي تحدث قائلاً:

يشعر المرء بالفخر والاعتزاز لنجاح سير هذه العملية الديمقراطية النموذجية على المستوى الوطني والعربي والعالمي نقول ذلك ليس جزافاً وانما حقاً حيث شاهد العالم ماجرى في اليمن من زخم ديمقراطي واعتقد هذا يحصل لأول مرة منذ عام ٩٠م عندما تحققت وحدة الوطن.

والواقع ان الناس قد تطوروا فعلاً حيث هبوا جميعاً للمشاركة الديمقراطية وكأنهم يقولون للعالم إننا ماضون في الطريق الذي هو اساس بناء الوطن ومستقبله، حيث إننا جميعاً نتطلع إلى مستقبل مزدهر لبلادنا الحبيبة يكون فيها الاقتصاد الوطني قادراً على تلبية طموح جميع فئات المجتمع، وهذا لن يتم إلا من خلال تجذير الديمقراطية قولاً وعملاً.. فبلادنا على موعد مع اقتصاد قوي وبيئة استثمارية صالحة بفضل ايمان الجميع بأنهم مساءلون عن المشاركة والمساهمة في بناء وتنمية الوطن.

وهذا خير دليل على خروج ومشاركة الشباب والمرأة اليمنية بفعالية بل كانوا في طليعة الممارسين لحقهم الديمقراطي ليعلنوا للعالم ان اليمن تطبق الديمقراطية السياسية والانفتاح الاقتصادي وانها جديرة بالفعل بجذب الاستثمارات وتنمية كافة الموارد البشرية وغيرها.

وهذا يؤكد ايضاً ان هناك دلالة جديدة تفرزها هذه المشاركة الشعبية في الانتخابات واختيار ممثليهم لرئاسة الدولة والحكم المحلي واختيارهم الكوادر الكفؤة والقائد المحنك وباني نهضة الوطن الزعيم صالح لمواصلة تحقيق النهوض التنموي والاستثماري وبناء المجتمع الجديد المتطور والمتحضر.

نجاح الانتخابات يمثل ركيزة هامة لمستقبل الاستثمار في اليمن

الأخ الدكتور/ محمد العزيزي- مدير عام المستشفى الدولي الحديث تحدث قائلاً:

لقد أكد شعبنا اليمني اليوم أكثر من أي وقت مضى أنه شعب حضاري يمتلك قوة الإرادة والبناء والتعمير والتقدم والتطور حيث مثل نجاح هذه الانتخابات الحرة والنزيهة عمق الإيمان بتثبيت دعائم الأمن والاستقرار وانه شعب ينظر الى المستقبل من خلال البناء الداخلي الحقيقي القائم على التطبيق الفعلي للديمقراطية وفي الواقع نحن كمستثمرين ورجال أعمال نلاحظ هذا التطور الكبير ونجاح العملية الديمقراطية واختيار الزعيم علي عبدالله صالح لمرحلة قادمة وكذا الأكفأ من الكادر الوطني المؤهل لقيادة المحليات عكس الاهتمام الدولي والمحلي بشكل كبير جداً وأعطى الآثار الايجابية في تهيئة مناخ استثماري مناسب لجذب رؤوس الأموال إلى البلاد، وقد مثل نجاح هذه التجربة الديمقراطية الفريدة ركيزة أساسية لمستقبل الاستثمار في اليمن ودفع عجلة التنمية إلى الأمام ومدخلاً لنهضة اقتصادية تنموية شاملة.

فقد لاحظ الكثير من رجال الأعمال والمستثمرين برنامج فخامة الرئيس وتركيزه على القضايا التي ترتبط مباشرة بالواقع المعاش والأهم تعزيز سلطة القانون ومكافحة الفساد وتأمين بيئة مساندة للمناخ الاستثماري المناسب على مستوى البنية التحتية أو على مستوى الإجراءات والقوانين الأمر الذي يعني أن حراكاً ديمقراطياً سياسياً بهذا المستوى سيعزز بالتأكيد مكانة المؤسسات ويعطي ثقة كبيرة للمستثمرين والحركة الاقتصادية ومستقبل الاستثمار.